



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



مدى تضمين كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط للمهارات الحياتية واكتساب الطلبة لها

إلهام عبدالصمد محمد السعدي¹

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة الحمدانية¹

المخلص	معلومات الارشفة
يهدف البحث إلى التعرف على مدى تضمين كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للمهارات الحياتية والتعرف على مدى اكتساب طلبة الصف الثاني المتوسط (ذكور - إناث) للمهارات المتضمنة في المنهج، وتكونت عينته من (97) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي تبعاً لمتغير الجنس من مجتمع البحث في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية محافظة نينوى في الساحل الأيسر للعام الدراسي (2024-2025) بواقع (50) طالب و(47) طالبة.	تاريخ الاستلام : 2025/4/15 تاريخ النشر : 2026/1/20 الكلمات المفتاحية : المهارات الحياتية، علم الأحياء، الاكتساب، الكتاب المدرسي، الصف الثاني المتوسط
ولتحقيق الهدف الأول للبحث تبنت الباحثة استمارة تحليل المحتوى الذي أعده حمد (2022) للمهارات الحياتية وتم التحقق من صدقها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجالي العلوم التربوية والنفسية، وتكونت الأداة بصيغتها النهائية من (48) مؤشراً موزعة على خمس مهارات حياتية أساسية وهي (اتخاذ القرار والتفكير الناقد، العقلية وحل المشكلات، الصحية والبيئية، الاتصال والتواصل، واليدوية)، وتألف المجتمع من منهج علم الأحياء للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق، واعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل، والتكرار وحدة للتعداد، وللتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة معادلة كوبر وبلغ معامل ثبات التحليل عبر الزمن (0.89) والثبات عبر محلل آخر (0.85).	معلومات الاتصال إلهام عبدالصمد محمد السعدي elhamabdulsamad@uohamdaniya.edu.iq

أما الهدف الثاني للبحث فقد اعتمدت الباحثة على اختبار المهارات الحياتية الذي أعده المعاضيدي (2019) وتكون بصيغته النهائية من (17) فقرة موضوعية ويتضمن من الاختبار الأول لمهارات التفكير الناقد وكذلك الاختبار الثاني للمهارات البيئية والصحية والغذائية ويتكون الاختبار من متعدد رباعي البدائل موزعة على مهارات حياتية أساسية بعد تكييفها للبحث الحالي، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري والبنائي فضلاً عن ثباته باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغت نسبته (0.83).

وبعد ذلك حللت الباحثة كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق على وفق استمارة التحليل، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية على أفراد العينة في نهاية الفصل الدراسي الثاني، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال التكرارات والنسب المئوية ومعادلة كوبر لثبات التحليل أما الاكتساب فقد استخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

أدرجت تلك المهارات بشكل تنازلي وينسب مئوية مختلفة في المقرر الدراسي، وتبين وجود فرق دال إحصائي بين المتوسط المتحقق والفرضي، وكذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المهارات الحياتية عند الذكور والإناث ولصالح الذكور.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The extent to which the biology textbook prescribed for the second intermediate grade includes life skills and the extent of which the students gain them

Elham Abdel Samad Muhammad Al-Saadi ¹

College of Education for Humanities, Department of Educational and Psychological Sciences, University Alhamdaniya ¹

Article information

Received : 2025/4/15

Published 2026/1/20

Keywords:

Life skills, Biology, Acquisition, Text book, Second intermediate grade.

Correspondence:

Elham Abdel Samad

Muhammad

elhamabdulsamad@uohamdaniya.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to identify the extent to which prescribed biology curriculum for the second intermediate grade in the Republic of Iraq includes life skills and to identify the extent to which the second intermediate grade students (males – females) acquired the skills included in the curriculum. The sample consists of (97) male and female students who were selected using the stratified random method according to the gender variable from the research community in the intermediate schools affiliated with the Nineveh Governorate Directorate in the Mediterranean coast for the academic year (2024-2025) with (50) male students and (47) female students.

To achieve the primary objective of the research, the researcher adopts the content analysis form prepared by Hamad (2022) for life skills. Its validity is verified by presenting it to a group of arbitrators and specialists in the fields of educational and psychological sciences. The tool, in its final form, consist of (48) indicators distributed over five basic life skills: decision-making, critical thinking, mental ability, solving health and environmental problems, communication, and manual skills.

The population consists of the biology curriculum for the second intermediate grade in the Republic of Iraq. The researcher adopt the explicit concept as the unit of analysis and repetition as the unit of enumeration. To ensure the stability of the analysis, the

researcher uses two methods using Cooper's equation. To ensure the stability of the analysis, the researcher uses Cooper's formula, and the reliability coefficient of the analysis across time was (0.89) and stability across another analyst was (0.85).

As for the second objective of the research, the researcher relies on the life skills test prepared by Al-Mu'adidi (2019), which in its final form consists of (17) objective paragraphs and includes the first test for critical thinking skills, as well as the second test for environmental, health, and nutritional skills. The test consists of a multiple-choice four-alternative distributed over basic life skills after adapting them to the current research. The researcher verifies the apparent and construct validity as well. Its reliability was determined using Cronbach's alpha equation, and its percentage reached (0.83).

After that, the researcher analyzes the biology curriculum prescribed for the second intermediate grade in the Republic of Iraq according to the analysis form. After that, the life skills test was applied to the sample members at the end of the second semester. After collecting the data and analyzing it statistically using percentages and Cooper's equation for analytical stability, the statistical package (SPSS) was used for acquisition, and the researcher reaches the following results:

These skills were included in descending order and at different percentages in the curriculum, and it was found There is a statistically significant difference between the achieved and hypothetical averages. There is also statistically significant difference between the averages of life skills acquisition among males and females, and females, in favor of males.

The researcher has developed a number of recommendations and suggestions in light of the conclusions that will be reached in the research.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

يرى (مراويل، 2019) أن للمهارات الحياتية أهمية كبيرة، ولذلك كان تناولها بالدراسة والبحث والتحليل أمراً في غاية الأهمية وقد جاء اهتمام الباحثة بهذا البحث منطلقاً من هذا المبدأ، فهي تهدف إلى بناء الإنسان وتحديد علاقاته بالآخرين، فصلاح المجتمع يتم من خلال صلاح الفرد، وتسعى الباحثة إلى إبراز الدور الذي يؤديه منهج علم الأحياء بشكل خاص. (مراويل، 2019:6)

ويكتسب هذا البحث أهميته من أهمية المهارات الحياتية، ولعل قوتها تكمن في الكشف عن مدى احتواء كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق لتلك المهارات الحياتية وكيفية تزويدها لدى الطلبة، ولذلك اعتمدت الباحثة على قائمة بتلك المهارات التي اعدتها (حمد، 2022) الواجب توافرها في المنهج الدراسي لتلك المرحلة لكي يستفيد منها أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية العراقية لتطوير المناهج الدراسية عامة، وكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة خاصة، وذلك بالاستعانة بأراء المشرفين والمدرسين الاختصاص ممن تزيد خبرتهم في التدريس والإشراف التربوي عن خمس سنوات، وقامت الباحثة بإيضاح مصطلح المهارات الحياتية وبيان كافة مجالاتها للكادر المختص بالتحليل، وقد اكدوا على ضرورة تضمين المناهج الدراسية للمهارات الحياتية والتي تعد حلقة الوصل بين الطلبة وحياتهم المستقبلية في مناهج علم الأحياء حتى يشعروا بأهمية ما يتعلمونه ومدى ارتباطه بواقع حياتهم اليومية والمستقبلية، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

س1: ما مدى تضمين محتوى كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للمهارات الحياتية الأساسية والفرعية؟

س2: ما مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للمهارات الحياتية؟

س3: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي اكتساب المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

إن الكتاب المدرسي هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، لأنه يمثل الوجه التطبيقي للمناهج التربوية، وهو الإطار المكاني المتحرك الذي يحمل صورة للمناهج، بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه، كما أن الكتاب المدرسي يضم بين دفتيه المنهج الدراسي بموضوعاته وحقائقه وأفكاره ويجسد الأهداف التربوية المنشودة. (الهملان وعبير، 2018:31)

وفي العادة تتم ترجمة مضامين المناهج الدراسية في كُتب ومقررات، وتتبع أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية باعتباره الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية التي تعدّ من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس فإنه يُمثل مركز المشروع التربوي الذي

ينطلق منه المدرسون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم، لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية خاصة في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدراً أساسياً من مصادر المعرفة والتعلم. (الهاشمي وعطية، 2014:19)

وترى الباحثة أن الكتاب المدرسي هو أداة المنهج والوسيلة الأساسية من خلال عملية التعليم، وإن ذلك الكتاب يُعد أحد أهم الأدوات الرئيسة التي يعتمد عليها المنهج الدراسي في إيصال المحتوى التعليمي إلى المتعلمين وهو بذلك يكون بمثابة الترجمة الحقيقية والتعبير الصادق عن المنهج.

ويرى (الشرفات، 2009) كان لزاماً على المدرس الاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل طالب بها لكي يستطيع أن يواجه التغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية. (الشرفات، 2009:2)

ولهذا ركزت المنظمات الدولية والإقليمية كمنظمة اليونسكو (1996) والاسكو (2004) في السنوات الأخيرة على ضرورة تعليم المهارات الحياتية ودماجها في المناهج الدراسية. (بشارة، 2009:3)

وأشار (السوداني وعباس، 2011) إلى أن المهارات الحياتية على اختلاف أنواعها ذات صلة بمنهج علم الأحياء، وأنها تتناسب مع طلبة المرحلة المتوسطة الذين هم في مرحلة المراهقة والتي تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وأن كتب العلوم تمثل الميدان الأساسي لتنمية المهارات الحياتية للطلبة بحكم طبيعة موضوعاتها ولارتباط هذه المادة الدراسية بواقع الطلبة الغذائي والصحي والوقائي والبيئي. (السوداني وعباس، 2011:118)

وتشترك الباحثة في رؤيتها مع ما أشار إليه السوداني وعباس (2011) في علاقة المهارات الحياتية بمنهج علم الأحياء للمرحلة المتوسطة وأنها تتناسب مع طلبة المرحلة المتوسطة وتهيء لهم أرض خصبة لتطبيق ما يتعلموه من مهارات حياتية على أرض الواقع. كما تعد مناهج العلوم بصورة عامة ومنهج علم الأحياء بصورة خاصة من أهم المناهج التي يمكن أن تسهم في تنمية أساليب التفكير نظراً لطبيعتها التي ترتبط بالاستقراء والاستنباط والتفسير ومعرفة المسلمات وتقييم الحجج، وذلك لما تتطلب هذه المناهج من المتعلم لحل القضايا العلمية وتحديد خطط للحل والربط بين ما يمتلكه من معلومات سابقة وحالية للتوصل إلى الحل الصحيح وتقديمه. (أبو حجر، 2003:98)

بالإضافة إلى أن عملية اكتساب المهارات الحياتية من النتائج المهمة للمنهج في أي مرحلة دراسية وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى، فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي مقرر أو

مرجع، ذلك أنّ التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل الطلبة لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل المشترك في العملية التنموية.

(السوداني وعباس، 2011:120)

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للمهارات الحياتية.
2. التعرف على مدى اكتساب طلبة الصف الثاني المتوسط (ذكور - إناث) للمهارات المتضمنة في المقرر الدراسي.

رابعاً: حدود البحث Limitation of the Research

اقتصر البحث الحالي على:

- الحد الموضوعي: اقتصر البحث على تحليل المحتوى، المهارات الحياتية.
- الحدود البشرية: طلبة الصف الثاني المتوسط (ذكور - إناث).
- الحد المكاني: مدارس المرحلة المتوسطة في الساحل الأيسر/ من محافظة نينوى.
- الحد الزمني: السنة الدراسية (2024-2025م).

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of Terms

(1) التضمين:

- عرفه (الشبول وأسماء، 2014): يقاس عن طريق رصد التكرارات المشاهدة لمعايير المهارات الحياتية المتضمنة في الأنشطة والأسئلة كوحدات تحليل محتوى في كتاب علم الأحياء.
(الخوالدة وأسماء، 2014:297)
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة من الأساليب والإجراءات الفنية المتبعة من قبل الباحثة في الكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط.

(2) المهارات الحياتية Life Skills

- عرفها (Saravanakumar, 2020) "بأنها مجموعة قدرات متعلمة وكفاءات تساعد الأشخاص على التأقلم والعمل الجيد مع البيئة التي يعيشون فيها، وتكوين السلوك الإيجابي الذي يمكنهم من مواجهة تحديات الحياة اليومية". (Saravanakumar, 6:2020)

- تعرفها الباحثة إجرائياً: وهي قدرة طلبة الصف الثاني المتوسط على اتخاذ القرار وحل المشكلات، وممارسة السلوكيات الصحية والبيئية، والاتصال والتواصل مع الآخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها فضلاً عن الممارسات والأعمال اليدوية، ويستدل عليها من خلال استجاباتهم على فقرات اختبار المهارات الحياتية الذي أعده (المعاضدي، 2019)

(3) المرحلة المتوسطة Intermediate Stage

- عرفتھا (وزارة التربية، 1979) "مرحلة دراسية تقع قبل المرحلة الإعدادية وتلي المرحلة الابتدائية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشمل الصفوف (الأول والثاني والثالث) ويخضع الطالب في نهايتها إلى إجراء امتحان وزارى لأجل الانتقال إلى مرحلة دراسية أعلى منها وهي المرحلة الإعدادية، وتضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (12-15) سنة". (إبراهيم، 2011:36)
- وتعرف الباحثة الصف الثاني المتوسط إجرائياً بأنه: أحد صفوف المرحلة المتوسطة ويقع ما بين الصفين الأول والثالث المتوسط، وإن اجتياز الطالب لهذا الصف يهيئه إلى الانتقال إلى مرحلة دراسية أعلى منها وهي الصف الثالث.

المحور الأول: خلفية نظرية

تطرقت الباحثة في الإطار النظري إلى (مفهوم المهارات الحياتية، خصائصها، الدراسات السابقة، مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة، ومدى الاستفادة منها).

مفهوم المهارات الحياتية:

عرفها Henger (2012) أنها مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب وما يتعلق بها من اتجاهات وقيم ومعارف يتعلمها بصورة منظمة ومقصودة عن طريق الأنشطة والتطبيق العلمي حيث تهدف إلى صقل شخصيته بما يمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحمل المسؤولية وتجعل منه مواطناً صالحاً. (Henger, 13:2012)، وعرفها أيضاً اللقاني ومحمد (2013) بأنها عملية يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية بتفاعله مع الأشياء المحيطة به وبالتالي فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات حياتية أساسية. (اللقاني ومحمد، 2013:44)

خصائص المهارات الحياتية: حدد عمران وآخرون (2004) مجموعة خصائص للمهارات الحياتية منها:

- تعتمد المهارات الحياتية على الطبيعة التبادلية بين الفرد ومجتمعه وتأثير كل منهم على الآخر.
- تستهدف المهارات الحياتية مساعدة الأفراد على التكيف والتفاعل الإيجابي الناجح مع الحياة. (عمران وآخرون، 2004:13)

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى واكتساب

دراسة حمد (2022)

أجريت الدراسة في جمهورية العراق/ إقليم كردستان، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كتاب العلوم للمهارات الحياتية والتعرف على مدى اكتساب تلاميذ الصف الخامس الأساس لها، وتكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي وعينة من التلاميذ (240) تلميذاً وتلميذة، ولتحقيق هدف البحث الأول أعد الباحث استمارة تحليل المحتوى على وفق المهارات الحياتية وتكونت من خمس مهارات حياتية أساسية هي: (اتخاذ القرار والتفكير الناقد، العقلية وحل المشكلات، الصحية والبيئية، الاتصال والتواصل، اليدوية)، وقد تحقق الباحث من صدق استمارة التحليل وتباتها بأسلوب المطابقة مع باحث آخر إذ بلغت نسبته (86%) وعبر الزمن بلغت نسبته (90%). أما الأداة الثانية فكانت خاصة بالهدف الثاني إذ اعتمد الباحث على اختبار المهارات الحياتية الذي أعده الزيباري (2021) وتكونت بصيغته النهائية من (28) فقرة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد ثلاثي البدائل موزعة على أربع مهارات حياتية أساسية بعد تكيفها للدراسة، وتم التحقق من صدقه الظاهري والبنائي فضلاً عن تباته باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغت نسبته (71%)، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية كل من النسب المئوية والاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج:

- أدرجت المهارات الحياتية المتضمنة في جزئي كتاب العلوم للجميع تنازلياً بدءاً من المهارات العقلية وحل المشكلات، اليدوية ، اتخاذ القرار والتفكير الناقد، الصحية والبيئية ، والاتصال والتواصل.
- جاء اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية بمستوى رتبي عالي عند المهارات الصحية والبيئية (77) اليدوية (73) الاتصال والتواصل (72.6)، اتخاذ القرار وحل المشكلات (64.6)، والكلي (72.7).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي اكتساب التلاميذ والتلميذات للمهارات الحياتية اتخاذ القرار وحل المشكلات والاتصال والتواصل والكلي ولصالح التلاميذ (الذكور).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي اكتساب تلاميذ أفراد عينة البحث للمهارات الحياتية الصحية والبيئية واليدوية (حمد، 2022: 20-87)

دراسة البلعاوي (2011)

أجريت الدراسة في فلسطين، هدفت إلى التعرف على المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، وتكونت العينة من كتب التربية الإسلامية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين، وعددها ثلاث كتب (كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزئيه الأول والثاني، وكتاب الإسلامية للصف الثاني عشر) وعينته تألفت من (158) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسحي وتمثلت أداتا الدراسة من قائمة أعدها الباحث تحوي المهارات الاجتماعية موزعة على أربع محاور وهي: (مهارات القيمية، مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات،

مهارات العمل ضمن الفريق)، واختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية الموجودة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وتم التحقق من صدق أداة التحليل بعد عرضها على مجموعة من المحكمين واستخرج الباحث الثبات بطريقة معادلة كوبر، كما استخدم الباحث لقياس مستوى اكتساب المهارات الاجتماعية الصدق الظاهري والاتساق الداخلي، واستخدام الثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ وطريقة كودر- ريتشاردسون 21، كما استخدم الباحث الوسائل الإحصائية في إيجاد النتائج وهي التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان واختبار (t) لعينة واحدة، واختبار (t) لعينتين مستقلتين، وتوصل الباحث إلى:

- قائمة نهائية بالمهارات الاجتماعية، والتي بلغت (97) مهارة، تم تصنيفها إلى أربع محاور رئيسية، يندرج تحت كل محور مجموعة من المهارات- جاءت مهارات العمل ضمن الفريق بالمرتبة الأولى، ومن ثم حل المشكلات بالمرتبة الثانية، وبعدها المهارات القيمية بالمرتبة الثالثة، وأخيراً جاءت مهارات الاتصال والتواصل، أما الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية فبلغت (66.38%).
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الطلاب وبين المتوسط الافتراضي، ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، وبلغ متوسط درجات الطلبة الكلي (36.506%) وهذا يعني أن مدى اكتساب الطلاب للمهارات الاجتماعية أقل من (75%) التي تمثل حد الكفاية.
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث.
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، وكانت لصالح العلمي. (البلعاوي، 2011: 7-146)

المحور الثالث: مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

- ❖ من حيث الأهداف: هدفت تلك الدراسات إلى تحليل محتوى الكتب ومدى اكتساب الطلبة لها، إذ استهدفت دراسة البلعاوي (2011) التعرف على المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، ودراسة حمد (2022) هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كتاب العلوم للمهارات الحياتية والكشف عن مدى اكتساب تلاميذ الصف الخامس الأساس لها.
- أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف عن مدى تضمين محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للمهارات الحياتية، وكذلك التعرف على مدى اكتساب طلبة الصف الثاني المتوسط (ذكور- إناث) للمهارات المتضمنة في المقرر الدراسي.

❖ **من حيث العينة:** تباينت عينة الدراسات السابقة تبعاً لأهدافها وظروفها والبيئة التي أجريت فيها من حيث العدد والنوع والتخصص والمرحلة الدراسية، فقد شملت أحدهما (كتاب العلوم)، والأخرى (كتابي التربية الإسلامية)، فضلاً عن طلبة المدارس فتراوحت أعدادها من (158-240) وجميعهم طلبة الصف الثاني المتوسط.

❖ **من حيث الأدوات:** تقاربت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة أحدهما استعملت بطاقة التحليل للمهارات الحياتية والأخرى استعملت قائمة بالمهارات الاجتماعية فضلاً عن استعمال المقاييس والاختبارات لقياس اكتساب تلك المهارات لدى أفراد عيناتها، وقد تباينت في عدد الفقرات وتلك المجالات على وفق طبيعة وهدف كل دراسة.

أما البحث الحالي فقد اعتمد على أداتين: الأولى، بطاقة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية التي تناسب كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط في مدارس الساحل الأيسر لمحافظة نينوى - جمهورية العراق، والثانية اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لتلك المهارات.

❖ **من حيث الوسائل الإحصائية:** استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية بما يناسب أهدافها كما في الدراسة منها: (معادلة كوبر وهولستي، التجزئة النصفية، الفا كرونباخ، طريقة كورد-ريشاردسون 21، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، واختبار (t) لعينة واحدة، واختبار (t) لعينتين مستقلتين.

المحور الرابع: الاستفادة من الدراسات السابقة

وقد تم الاستفادة من عرض هذا المحور في التوصل إلى صياغة تعريف إجرائي للمهارات الحياتية في البحث الحالي، التعزيز من أهمية البحث والحاجة إليه والمشكلة، الإفادة من الجانب النظري لتلك الدراسات، الاستفادة من منهجية البحث وخطواته الإجرائية، التعرف على خطوات بناء أداة البحث (المعيار) الخاص بالمهارات الحياتية، اختيار الأساليب الإحصائية اللازمة، تحليل النتائج ومناقشتها ومن ثم وضع التوصيات والمقترحات.

إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهجية الوصفية بنوعها التحليلية والمسحية، وذلك لملائمتها لطبيعة وأهداف البحث الحالي، وذلك من خلال تحليل محتوى كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للتعرف على مدى تضمينه للمهارات الحياتية، فضلاً عن قياس مستوى الطلبة في ممارسة تلك المهارات.

ثانياً: مجتمع البحث، ويتمثل مجتمع البحث فيما يلي:

أ- **محتوى الكتاب:** يشمل محتوى كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط، وفقاً لأخر طبعة (ط6) سنة (1446هـ-2024م) إعداد وتأليف لجنة من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج، والجدول (1) يبين مجتمع البحث المكون من وحدات وفصول وصفحات محتوى كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (2024-2025م)

رقم الصفحة	تسلسل الفصل وعنوانه	الوحدة	عنوان الكتاب والطبعة والسنة الدراسية
4	ف1/ علم التصنيف	1/التصنيف والتنوع	علم الأحياء ط6/لسنة 2024م
15	ف2/كيف تصنف الكائنات الحية؟	2/خصائص الكائنات الحية	
27	ف3/الكائنات الحية البسيطة		
41	ف4/مملكة النباتات		
55	ف5/مملكة الحيوانات	3/البيئة ومواردها	
71	ف6/البيئة ومكوناتها		
82	ف7/التوازن في النظام البيئي		

ب- **الطلبة:** تكون من جميع طلبة الصف الثاني المتوسط في الساحل الأيسر/ محافظة نينوى من الذكور والإناث في المدارس المتوسطة الحكومية، للعام الدراسي (2024-2025م) والبالغ عددهم (21142) طالب وطالبة موزعين على (101) مدرسة. وحصلت الباحثة عليها بموجب كتابي تسهيل مهمة الصادرين من كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الحمدانية إلى المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

ثالثاً: اختيار عينة البحث

العينة عبارة عن جزء من مجتمع البحث (العتوم، 2004:27) تختارها الباحثة لإجراء البحث عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (الوادي وعلي، 2011:243)

أ) **عينة الكتاب:** تم انتقاؤها قصدياً، وتضمنت الأنشطة والأسئلة التقويمية، للفصلين السادس والسابع من المنهج المقرر باستثناء مقدمة الكتاب والواجهة ومحتوى المادة العلمية والفهارس؛ وذلك لأن هذه الجوانب لا تمثل محتوى علمي له علاقة مباشرة بهدف البحث الحالي.

ب) **عينة الطلبة:** اختارت الباحثة عينتها بالأسلوب العشوائي الطبقي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور-الإناث) وبذلك بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (97) فرداً منهم (50) من الذكور و(47) من الإناث، وذلك باختيار

شعبة واحدة من كل مدرسة والحال نفسه بالنسبة للإناث موزعين على ثلاث مدارس للذكور وكذلك للإناث، اختارت الباحثة (6) مدارس حكومية في الساحل الأيسر/ من محافظة نينوى، كما موضح في الجدول (2).

ت	المدارس	الذكور	الإناث
1-	متوسطة الشهيد علي الرملي للبنين/ متوسطة مكة المكرمة للبنات	15	15
2-	متوسطة الأقصى للبنين/ متوسطة سومر للبنات	15	15
3-	متوسطة الزبير بن العوام للبنين/ متوسطة المقاصد للبنات	20	17
	المجموع	50	47
	الكلي	97	

وذلك بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج أفراد العينة الأساسية والمكونة من (105) طالب وطالبة، لإجراء عملية التحليل الإحصائي، حيث تم اختيارهم من ثلاث مدارس وهي: (متوسطة حذيفة بن اليمان للبنين، متوسطة الحرمين للبنات، متوسطة البراء بن مالك للبنين)، لأجل التأكد من القوة التمييزية ل فقرات الاختبار.

رابعاً: أدوات البحث

الأداة الأولى: استمارة المهارات الحياتية

قامت الباحثة قامت الباحثة بتبني المقياس الذي أعده (حمد، 2022) للمهارات الحياتية لمعرفة مدى توافرها في محتوى كتاب علم الأحياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق، فضلاً عن مراعاة خصائص النمو لطلبة الصف الثاني المتوسط ومراجعتها ليتم في ضوءها تصميم أداة البحث المناسبة للعمر الزمني للطلاب في تلك المرحلة الدراسية والملائمة لمحتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط. وتكونت الأداة بصورتها الأولية من قائمة بفقرات المهارات الحياتية في صورتها الأولية، المتكونة من (5) أنواع من المهارات الحياتية والتي تضمنت (48) فقرة كما موضح في استمارة التحليل.

❖ **هدف التحليل:** استهدفت عملية التحليل إلى تحديد مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب علم الأحياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق ط(6)، لسنة (1446هـ) — 2024م).

❖ **عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل في البحث الحالي محتوى كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للعام الدراسي (1446هـ-2024م).

❖ **تحديد وحدة التحليل:** اعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة في تحليل الأنشطة والأسئلة التقويمية لمنهج علم الأحياء للصف الثاني المتوسط كوحدة للتحليل، نظراً لكون منهج علم الأحياء يعد من المناهج العلمية، وغالباً ما تكون عباراته واضحة وصريحة، والتي تعبر عن المهارات الحياتية وفروعها.

- ❖ **فئة التحليل:** تم استخدام استمارة المهارات الحياتية التي تم التوصل إليها كفئات للتحليل، والتي تم تحليل كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق (عينة البحث) في ضوءها، والتكرار كوحدة للتعداد.
- ❖ **ضبط عملية التحليل:** تم تحديد عملية التحليل في إطار التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية، واشتمل التحليل على الأنشطة والأسئلة التقييمية في الكتاب المدرسي، بعد استبعاد مقدمة الكتاب والواجهة والفهرس والأسئلة في نهاية الفصول ومحتوى المادة العلمية، ومن ثم اعتماد التكرار كوحدة للتعداد وتبويبها في جداول.
- ❖ **صدق أداة التحليل:** تعد الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، ويتوقف الصدق على العاملين هنا، الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها الفئة أو العينة التي ستطبق عليها الأداة. (أبو ليدة، 2003:225)، حيث تم تقدير صدق أداة التحليل بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق تدريس علوم الحياة وعلم النفس التربوي والمشرفين والمدرسين الاختصاص؛ بهدف التأكد من ملائمة مفردات الأداة، وارتباطها بالمجال، ومهاراته الذي تنتمي إليه، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء ملاحظاتهم، مما يدل على صدق الأداة.
- ❖ **ثبات أداة التحليل:** قامت الباحثة وأحد زملائها¹ بالاتفاق على أسس وإجراءات التحليل، ثم قام كل منهما بتحليل عينة قصدية من محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط وتحديدًا الفصلين (السادس، السابع)، وتم إيجاد نسب الاتفاق بين النتائج التي تم التوصل إليها كل منهما، وذلك بتطبيق معادلة كوبر (Cooper)، ويتضح من الجدول (3) تمتع أداة التحليل بمعامل ثبات مناسب يصلح لأغراض البحث الحالي.

ت	طرائق التحقق من الثبات	نسبة الثبات
1	الباحث عبر الزمن	0.89
2	الباحث مع المحلل	0.85

وبذلك تكون أداة التحليل المستخدمة في هذا البحث في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

الأداة الثانية: اختبار المهارات الحياتية

من أجل تحقيق الهدف الثاني للبحث تطلب ذلك اختبار خاص بالمهارات الحياتية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدوات في الدراسات السابقة وقع اختيارها على الاختبار الذي أعدّه (المعاضدي، 2019) والمكون بصيغته الأولية من (3) اختبارات موزعة على خمس مهارات حياتية رئيسة (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، والمهارات البيئية والصحية والغذائية) وكان الاختبار الأول مقالي ويتضمن (6) أسئلة فرعية، فقد أشارت الباحثة أن الاختبار الثاني

والثالث يتكون من مقدمة الأسئلة بالأرقام (1)، (2)، (3)... الخ، أما بدائل الإجابات فقد أشارت إليها بالحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د).

- ❖ **صدق الأداة:** للتحقق من صدق الأداة (الاختبار) الظاهري، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس علوم الحياة وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة والمشرفين والمدرسين الاختصاص لبيان آرائهم في صلاحية فقراته، وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، علماً أن الاختبار كان مخصص من قبل (المعاضدي، 2019) لتطبيقه على طلبة قسم علوم الحياة وهي مرحلة عمرية واعية مقارنة بالعينة المختارة للبحث الحالي، وبناءً على ذلك اقترح المحكمين بأن يحذف الاختبار الأول لأنه مقالي ولا يناسب العينة ولكونها غير قادرة على الإجابة بوضوح على فقراته وبناءً على توصية المختصين فقد حذفت الباحثة الاختبار الأول، في حين حصلت جميع فقراته المتبقية على هذه النسبة وأكثر فضلاً عن الأخذ برأيهم في تكيف هذه الأداة على وفق المهارات المحددة في الاستمارة وتعديل بعض مسمياتها وبما يتناسب محتوى كتاب علم الأحياء.
- ❖ **ثبات الأداة:** من أجل التحقق من ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة الطريقة البيئية (الاتساق الداخلي) وذلك من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على بيانات العينة الاستطلاعية وبلغت نسبته (0.83) وهو ثبات عالية، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية والمكونة من (21) فقرة موزعة على أربع مهارات حياتية أساسية وكل فقرة متبوعة بأربع بدائل.
- ❖ **التحليل الإحصائي:** من أجل تحقيق عملية التكيف وإجراء عملية التحليل الإحصائي، فقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من خارج أفراد العينة الأساسية وذلك في يوم الخميس (2024/12/26م) مكونة من (105) طالب وطالبة، تم اختيارهم من ثلاث مدارس وهي: (متوسطة حذيفة بن اليمان للبنين، متوسطة الحرمين للبنات، متوسطة البراء بن مالك للبنين)، وبعد الانتهاء من الاختبار قدرت الباحثة متوسط الزمن وبلغ (25) دقيقة ثم صححت الاختبار على وفق مفتاح التصحيح، وقامت الباحثة بترتيب الدرجات تنازلياً بعدها أخذت منها فئتين متطرفتين بنسبة (27%) عليا ودنيا أي بواقع (28) طالب وطالبة في كل فئة ثم استخرجت منها معامل التمييز للفقرات وذلك بتطبيق معادلة التمييز للفقرات الموضوعية والمدرجة في الجدول (4) أدناه.

القوة التمييزية	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا			الفقرات
	ج	ب	أ	ج	ب	أ	
0.28	2	9	12	4	7	20	ف1
0.46	11	14	8	7	6	21	ف2
0.39	8	11	10	7	22	2	ف3
0.28	13	16	9	4	3	17	ف4
0.32	19	8	12	3	5	21	ف5
0.46	4	13	7	6	2	20	ف6
0.35	15	9	10	4	5	20	ف7
0.28	18	11	20	3	19	5	ف8
0.25	9	14	17	10	21	7	ف9
0.53	4	2	9	19	3	4	ف10
0.32	5	14	6	4	10	15	ف11
0.39	7	21	5	3	2	16	ف12
0.39	21	3	9	11	8	20	ف13
0.42	17	8	9	2	6	21	ف14
0.42	5	7	5	17	7	3	ف15
0.57	11	6	2	4	3	18	ف16
0.25	13	15	12	8	5	19	ف17
0.32	20	7	11	9	6	20	ف18
0.28	6	19	7	2	10	15	ف19
0.35	6	2	11	16	4	3	ف20
0.25	12	15	7	19	3	7	ف21

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن القوة التمييزية لجميع الفقرات ضمن المدى مقبول، وبذلك يعد الاختبار صالحاً من حيث القوة التمييزية، أما بالنسبة للاتساق الداخلي للاختبار (الصدق العملي) فقد سبق وإن قام الباحث الأصلي (المعاضدي، 2019) بتطبيقه على الاختبار.

خامساً: تطبيق أدواتي البحث

بعد تهيئة أدواتي البحث (استمارة التحليل، اختبار المهارات الحياتية) والتحقق من صدقهما وثباتهما وخصائصهما السيكومترية فضلاً عن اختيار عينة البحث، طبقت الباحثة أدواتها على النحو الآتي:

1. **استمارة التحليل:** اعتمدت الباحثة المهارات الحياتية الأساسية والفرعية والمدرجة في نتائج جدول السؤال الأول رقم (5) في تحليل محتوى كتاب علم الأحياء المخصص لطلبة الصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق، وذلك بالاستعانة بأراء المدرسين والمشرفين الاختصاص حول توافر هذه الفقرات في المنهج المقرر، باعتماد المهارة كفئة للتحليل فضلاً عن التكرار كوحدة للتعداد.

2. **اختبار المهارات الحياتية:** طبقت الباحثة اختبار المهارات الحياتية بعد تكيفه مع المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج الدراسي، وذلك بأخذ موعد من المدارس الحكومية التي حددتها في الجدول (2) وبالتعاون مع المدرسين والمدربات في تلك المدارس تمت عملية التطبيق خلال ثلاثة أيام بواقع مدرستين يومياً أحدهما للبنين والأخرى للبنات للمدة من يوم الاثنين إلى يوم الأربعاء (17 إلى 2025/3/19م)

سادساً: تصحيح أدواتي البحث

من أجل إعطاء الصفة الرقمية لأداتي البحث بعد التطبيق، صححت الباحثة الأداتين على النحو الآتي:

(1) **استمارة التحليل:** اعتمدت الباحثة التكرارات كمؤشر للتصحيح عند المهارات الحياتية وفروعها، علماً أنه لا توجد درجة محددة للإجابة.

(2) **اختبار المهارات الحياتية:** أعطت الباحثة (1) لإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي فيها أكثر من التأشير على وفق مفتاح التصحيح النهائي، وبذلك تراوحت الدرجة بين (0-21).

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية، وهي: (النسبة المئوية، معادلة كوبر لحساب ثبات الاستمارة، معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب السؤال الثاني، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب السؤال الثالث، معادلة التمييز لحساب تمييز فقرات الاختبار، الحقيبة الإحصائية (SPSS) والبرنامج الاكسيل (Excel) للتحليل والتأكد من بيانات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: إجابة السؤال الأول للبحث والذي ينص على: "ما مدى تضمين محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق للمهارات الحياتية الأساسية والفرعية؟

وللتحقق من هذا السؤال استعانت الباحثة بالمدرسين والمشرفين الاختصاص في تحليل محتوى كتاب علم الأحياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق، بالاعتماد على قائمة المهارات الحياتية بصيغتها النهائية، وذلك باعتماد الفكرة الصريحة دالة على المهارة الحياتية كفئة للتحليل فضلاً عن اعتماد التكرار

كوحدة للتعداد. ثم استخرجت النسب المئوية لهذه التكرارات عند كل مهارة فرعية مع تحديد رتب المهارات الأساسية، وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5) يبين تكرارات المهارات الحياتية الأساسية والفرعية ونسبهما المئوية ومرتبتهما

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	اتخاذ القرار والتفكير الناقد	ت
2	%22	40	اختيار الموقف العلمي الصحيح من بين عدة المواقف.	1-
1	%25	47	تحديد الإجابة الصحيحة من بين عدة الإجابات.	2-
8	%02	4	تبني فكرة سليمة لموقف علمي.	3-
5	%11	21	عرض وجهة النظر في مسألة معينة.	4-
3	%16	29	تبني فكرة في حل مسألة علمية معينة.	5-
6	%04	7	إعطاء أهمية تطبيق موقف علمي في ظروف معينة.	6-
9	%02	4	تقديم تخمينات علمية لمواقف مستقبلية.	7-
4	%15	27	اقترح حلول مناسبة لموقف أو مشكلة علمية.	8-
7	%03	5	التفكير في تقديم عدة خيارات مقبولة لمعالجة موقف علمي معين.	9-
الثاني	%100	184	وبنسبة (24.25%) من المهارات الكلية	مج
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	العقلية وحل المشكلات	ت
2	%23	25	الملاحظة الدقيقة للظواهر العلمية.	1-
3	%20	21	المقارنة بين النماذج والظواهر الطبيعية.	2-
4	%19	20	تصنيف المواد والظواهر إلى الفئات.	3-
.....	%0	0	تحليل كيفية أو اسباب وقوع حادثة أو ظاهرة علمية.	4-
1	%30	32	الاستدلال الى نتيجة معينة أو ظاهرة علمية من عدة مقدمات.	5-
.....	%0	0	تفسير حدوث الظواهر العلمية وتحولات المادة.	6-
5	%05	5	التنبؤ بحالة مستقبلية افتراضية لموقف أو ظاهرة علمية.	7-
....	%0	0	استنتاج نتائج تجربة علمية بعد اجرائها.	8-
6	%03	3	الربط بين العلاقات المكانية والزمانية.	9-
....	%0	0	تحديد المتغيرات والمواد الداخلة في التجربة.	10-
....	%0	0	القياس واستخدام الأرقام.	11-
الخامس	%100	106	وبنسبة (14.54%) من المهارات الكلية	مج
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الصحية والبيئية	ت

4	%10	22	الاهتمام بتطبيق الوضع الصحيح في اثناء القراءة والكتابة.	-1
1	%27	59	التأكد من تاريخ صلاحية ونفاذ المشروبات والمواد الغذائية.	-2
8	%03	7	تجنب شرب المياه الراكدة والملوثة.	-3
5	%09	19	التقيد بتعليمات الطبيب في المعالجة وأخذ الدواء.	-4
6	%07	15	العناية بنظافة الجسم واليدين عند الأكل.	-5
2	%23	49	الاعتناء بحديقة البيت والمدرسة والحدائق العامة.	-6
....	%0	0	الالتزام بشروط الوقاية من الشمس والسلامة العامة.	-7
7	%05	11	التقيد بالتعليمات البيئية في التخلص من النفايات وتدويرها.	-8
....	%0	0	التطوع في حملات الزراعة في المدرسة والأماكن العامة.	-9
3	%16	34	المشاركة في الدورات التوعوية من أجل المحافظة على البيئة.	-10
الأول	%100	216	وبنسبة (29.64%) من المهارات الكلية	مج
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاتصال والتواصل	ت
4	%13	14	الاستعانة بمعلم العلوم عند مواجهة مسألة مستعصية.	-1
5	%06	7	الالتزام بأخلاقية الحوار عند التحدث والاستماع للآخرين.	-2
....	%0	0	الاستعانة بأحد أفراد الأسرة في إيصال الأفكار للآخرين.	-3
....	%0	0	التشاور مع أحد زملاء الصف الدراسي في بلورة رأي معين.	-4
1	%38	41	الاهتمام بالواجبات المنزلية والتمارين وتقديمها لمعلم العلوم.	-5
2	%30	32	التعاون مع زملاء المدرسة في اتمام مشروع أو نشاط علمي.	-6
3	%13	14	التحدث مع معلم العلوم في تصميم تجربة علمية معينة.	-7
....	%0	0	المشاركة في المسابقات والمعارض العلمية.	-8
....	%0	0	المشاركة مع زملاء المدرسة في إعداد نشرة شهرية عن العلوم.	-9
الرابع	%100	108	وبنسبة (14.81%) من المهارات الكلية	مج
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المهارات اليدوية	ت
....	%0	0	ضبط متغيرات التجربة والعوامل الدخيلة فيها.	-1
....	%0	0	إجراء التجارب العلمية البسيطة.	-2
3	%23	26	جمع النماذج عن بعض المواد والكائنات الحية وغيرها.	-3
....	%0	0	استخدام أدوات القياس والأجهزة الحديثة في القياسات المخبرية.	-4

2	%29	34	تصميم نماذج علمية لتفسير ظاهرة علمية.	-5
5	%03	3	التدريب على تشغيل وصيانة بعض الأدوات والأجهزة المختبرية البسيطة.	-6
1	%30	35	التدريب على رسم المخططات البيانية والجداول والرسوم الملونة لمقاطع من أجزاء الكائنات الحية وغير الحية.	-7
4	%15	17	إعداد تقرير علمي عن ظاهرة أو تجربة علمية.	-8
....	%0	0	استخدام الحاسبة اليدوية في تقدير نتائج تجربة علمية.	-9
الثالث	%100	115	وبنسبة (15.77%) من المهارات الكلية	مج
	%100	729	الكلية	

ويتضح من الجدول أعلاه تضمنت مجالات المهارات الحياتية الخمسة في محتوى كتاب علم الأحياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق، ط(6) وللعام الدراسي (1446هـ-2024م)، ولكنها متوفرة بنسب مختلفة.

وتفسر الباحثة هذه المؤشرات وترتيبها يعود إلى أن محتوى كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني والذي تضمن ثلاث وحدات، وهي: (التصنيف والتنوع، خصائص الكائنات الحية، البيئة ومواردها)، وتتضمن كل وحدة مجموعة من الفصول.

إذ ركز الكتاب بشكل موضوعي على (المهارات الصحية والبيئية) واحتلت المرتبة الأولى وبنسبة (29.64%) من المهارات الكلية، وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على تضمين محتوى الكتاب للمهارات (الصحية والبيئية) وترى الباحثة أن هذه المهارة مهمة للطلبة في هذه المرحلة لكونها حثت الطالب على التأكد من تاريخ صلاحية ونفاذ المشروبات والمواد الغذائية، الاعتناء بحديقة البيت والمدرسة والحدائق العامة، والمشاركة في الدورات التوعوية من أجل المحافظة على البيئة، كما جاء في ثنايا المحتوى الاهتمام بتطبيق الوضع الصحيح في أثناء القراءة والكتابة، والتقييد بتعليمات الطبيب في المعالجة وأخذ الدواء.

وجاءت بالمرتبة الثانية (مهارات اتخاذ القرار والتفكير الناقد) وبنسبة (25.24%) من المهارات الكلية، وهذا يعد مؤشراً إيجابياً على تضمين محتوى الكتاب لهذه المهارة وتدريب الطلبة عليها فضلاً عن قدرتهم في تحديد الإجابات الصحيحة من بين عدة إجابات، اختيار الموقف العلمي الصحيح من بين عدة المواقف، تبني فكرة في حل مسألة علمية معينة، اقتراح حلول مناسبة لموقف أو مشكلة علمية، مع قدرتهم على عرض وجهة نظرهم في مسألة علمية.

وفي سياق متصل جاءت (المهارات اليدوية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (15.77%) من مجموع المهارات الكلية، وهذا يعطي مؤشراً لا بأس به لتضمين هذه المهارة في محتوى الكتاب وأن هناك توجه في المحتوى نحو

التدريب لرسم المخططات البيانية والجداول والرسوم الملونة لمقاطع من أجزاء الكائنات الحية وغير الحية، تصميم نماذج علمية لتفسير الظواهر، جمع النماذج عن بعض المواد والكائنات الحية وغيرها، إعداد تقرير علمي عن ظاهرة أو تجربة علمية، التدريب على تشغيل وصيانة بعض الأدوات والأجهزة المختبرية البسيطة.

كما يتضح من الجدول (5) أن (مهارات الاتصال والتواصل) جاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (14.81%) من المهارات الكلية وهي نسبة قليلة، وقد أكد المحتوى على الاهتمام بالواجبات المنزلية والتمارين وتقديمها لمعلم العلوم، التعاون مع زملاء المدرسة في إتمام مشروع أو نشاط علمي، التحدث مع المعلم المختص حول تصميم تجربة علمية معينة، فضلاً عن الاستعانة بالمعلم المختص عند مواجهة مسألة مستعصية، كما وجه المحتوى الطلبة نحو الالتزام بأخلاقية الحوار عند التحدث والاستماع للآخرين.

ومن الجدول (5) أيضاً يتضح أن (المهارات العقلية وحل المشكلات) جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة (14.54%) من المهارات الكلية وهي نسبة قليلة، وقد أكد المحتوى على الاستدلال إلى نتيجة معينة أو ظاهرة علمية من عدة مقدمات، فضلاً عن قدرتهم على الملاحظة الدقيقة للظواهر العلمية، المقارنة بين النماذج والظواهر الطبيعية، كما وجه المحتوى الطلبة على القيام بتصنيف المواد والظواهر إلى فئات، التنبؤ بحالة مستقبلية افتراضية لموقف أو ظاهرة علمية. وقد اختلفت هذه المؤشرات مع مؤشرات دراسة (حمد، 2022) إذ كانت المهارة (العقلية وحل المشكلات) متقدمة في هذه الدراسة، وكذلك اختلفت مع دراسة (البلعاوي، 2011) من حيث ترتيب هذه المهارات.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: "ما مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني المتوسط للمهارات الحياتية المتضمنة في المنهج؟

وللتحقق من السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والحال نفسه عند الإناث، ثم طبقت الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسطين الحسابيين المتحققين مع المتوسط الفرضي (10.5) وأدرجت النتائج والبيانات في الجدول (6).

الدالة	القيمة التائية المحسوبة - الجدولية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	العدد	العينة
دالة	2.011-7.736	10.5	2.956	13.734	50	ذكور
غير دالة	2.012-1.542	10.5	4.063	9.586	47	إناث

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة عند الذكور بلغت (7.736) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.011) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (49)، وهذا يعني أن يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين المتوسطين الحسابيين المتحقق والفرضي ولصالح المتحقق، في حين بلغت القيمة التائية عند الإناث المحسوبة (1.542) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية وهي (2.012) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (46)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتحقق والفرضي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حمد، 2022)، واختلفت مع دراسة (البلعاوي، 2011) من حيث نتائج المتوسطين (المتحقق والفرضي).

تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن البيئة المتوفرة لدى الذكور من طلبة الصف الثاني المتوسط تعطيم الحرية في الخروج من المنزل على عكس الإناث، وبالرغم من أنه المنهج المقرر هو نفسه لدى الجنسين، ولكنها مفتوحة لدى الذكور ولهذا السبب اكتسبوا تلك المهارات عكس الإناث.

ثالثاً: وفيما يتعلق بنتائج السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي اكتساب المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟"

وللتحقق من هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاكتساب أفراد عينة البحث من المهارات الحياتية، ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت النتيجة في الجدول (7).

الدالة	القيمة التائية المحسوبة - الجدولية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
دالة	1.99 - 5.719	2.956	13.734	50	ذكور
		4.063	9.586	47	إناث

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.719) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (95)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المهارات الحياتية عند الذكور والإناث ولصالح الذكور. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حمد، 2022)، واختلفت مع دراسة (البلعاوي، 2011).

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن البيئة التعليمية لدى الذكور تكون منفتحة على العكس من الإناث، فالمهارات الحياتية تكون جزء من المنهج والبعض الآخر يكون خارج المنهج، فالطالب قد وظف المهارات الحياتية في البيئة المحلية.

الاستنتاجات

☞ تضمنين أنشطة محتوى منهج علم الأحياء للمهارات الحياتية (اتخاذ القرار والتفكير الناقد، الصحية والبيئية، الاتصال والتواصل، العقلية وحل المشكلات، اليدوية) بنسب ورتب متفاوتة.

☞ تؤكد أنشطة المنهج على تضمنين المهارات (الصحية والبيئية، واتخاذ القرار والتفكير الناقد) بدرجة أكبر مقارنة بالمهارات (الاتصال والتواصل، العقلية وحل المشكلات) والتي كان تضمنينها في أنشطة المنهج الدراسي ضعيف.

☞ الذكور أكثر اكتساباً للمهارات الحياتية من الإناث، وذلك لكون البيئة هي التي تساعد الطالب على اكتسابها.

التوصيات: في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

٤٥ إعادة النظر في محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط؛ بهدف تحقيق التوازن في تضمنين وتوزيع المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية.

٤٦ التأكيد على مخططي ومطوري مناهج علم الأحياء في وزارة التربية العراقية على تضمنين المنهج للأنشطة التي تتوافق مع مهارات (الاتصال والتواصل، العقلية وحل المشكلات).

المقترحات: استكمالاً للبحث تقترح الباحثة عدة مقترحات بحسب ما يأتي:

☞ دراسة تحليلية للصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية.

☞ مدى تضمنين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب الرياضيات للصف الخامس الإعدادي واكتساب الطلبة لها.

قائمة المصادر والمراجع :

- ❖ إبراهيم، نبيل رفيق محمد (2011) **الذكاء المتعدد**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ❖ أبو حجر، فايز (2009) اثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي العلوم والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ❖ أبو لبدة، محمد (2003) **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي**، ط7، جمعية عمال المطابع التعاونية.
- ❖ بشارة، جبرائيل (2009) ادماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم "الحوار واكتساب التلاميذ مهارات الحياتية". مؤتمر "تحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر". للفترة 2009/11/27-25، جامعة دمشق.
- ❖ البلعوي، بلال نصر ديب (2011) المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير منشورة، مكتبة مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية غزة- فلسطين.
- ❖ حمد، بروا صالح (2022) المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساس ومدى اكتساب التلاميذ لها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة صلاح الدين- أربيل- إقليم كردستان.
- ❖ الخوالدة، ناصر وأسماء الشبول (2014) تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات، بحث منشور، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد10، العدد3، ص293-304.
- ❖ السوداني، عبدالكريم وعباس المسعودي (2011) دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، مج10، العددان (3-4)، ص117-133.
- ❖ الشرفات، مقبل سالم (2009) مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، رسالة ماجستير منشورة، أساليب التدريس، جامعة آل البيت، الأردن.
- ❖ طعيمة، رشدي أحمد (2004) **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - أسسه - استخداماته**، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
- ❖ العتوم، عدنان يوسف (2004) **علم النفس المعرفي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ عمران، تغريد وآخرون (2004) **المهارات الحياتية**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة-مصر.
- ❖ اللقاني، أحمد حسين ومحمد فارعو حسن (2013) **منهاج التعليم بين الواقع والمستقبل**، القاهرة- مصر، عالم الكتب.

- ❖ المعاضيدي، زياد بدر (2019) تصميم برنامج تدريبي قائم على التسريع المعرفي خلال تدريس العلوم (CASE) وأثره في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة/ المدرسين في قسم علوم الحياة واكساب طلبتهم المهارات الحياتية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل.
- ❖ الهاشمي، عبدالرحمن ومحسن علي عطية (2014) تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ الهملان، سعاد عبدالعزيز صالح وعبير محمد عبداللطيف العرفج (2018) مدى تضمين كتاب الصف الثني الثانوي في مقرر اللغة الإنجليزية للمتطلبات الاجتماعية والبيئة المحلية (الواقع والتطوير)، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع2، ص27-53.
- ❖ الوادي، محمود حسين وعلي فلاح الزغبى (2011) أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر، عمان-الأردن.
- ❖ Henger, D. (2012) Life skills across , the curriculum .24 combined teacher student, basic book, New York.
- ❖ Saravanakumar, A(2020) **life Skills Education through Life long** North Carolina: Lulu press.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- ❖ Abu Hajar, F (2009) The effect of a proposed training program in light of life skills on the teaching effectiveness of science and health teachers in the lower basic stage. Published master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University Egypt.
- ❖ Abu Labda, M(2003) principles of psychological Measurement and Educational Evaluation for Arab University Students and Teachers, 7th Cooperative printing press Workers Association.
- ❖ Al-Atoum, A (2004) Cognitive Psychology 1 Dar Al-Masirah for publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Balaawi, B (2011) Social skills in Islamic education textbooks for the Secondary stage and the extent of students Acquisition of them, published Master's thesis, mubtasath library.
- ❖ Al-Hamlan, S (2018) The Extent to Which the Secondary Grade textbook Includes social Requirements and the local environment (Reality and Development), journal of educational sciences and humanities, Issue2, p.27-53.

- ❖ Al-Hashemi, A (2014) Content Analysis of curricula2. Dar Al-Safa for publishing and distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Khawaldeh, N (2014) Content Analysis of Islamic education textbooks for the secondary stage in Jordan in light of the Theory of Intelligences, published research, Jordanian.
- ❖ Al-Laqani, A (2013) The education curriculum between Reality and the Future, Cairo- Egypt, Alam Al-Kutub.
- ❖ Al-Maadidi Ziad, B(2019) Designing a training program based on cognitive acceleration during science teaching (CASE) and its impact on developing teaching skills among student teachers in the Life Sciences Department and providing their students with life skills. Unpublished doctoral dissertation, University of Mosul.
- ❖ Al-Sharafat, M (2009) The extent to which science textbooks for lower primary grades contain life skills. Published master's thesis, teaching methods, Al-Bayt University, Jordan.
- ❖ Al-Sudani, A (2011) An Analytical study of Biology textbooks for the Intermediate stage in light of life skills. Al-Qadisiyah Journal of Arts and educational sciences, Volume 10, Issues 3-4, pp.117-133.
- ❖ Al-Wadi, M (2011) Scientific Research Methods: An Applied Methodological Approach, Dar Al-Manahj publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Bishara, G (2009) Integrating some contemporary life skills into dialogue education curricula and providing students with its life skills. Conference "Towards better investment in educational and psychological sciences in light of the challenges of the Age "25-27 November 2009, Damascus University.
- ❖ Hamad, Barwa, S(2022) Life skills included in science textbook for the fifth grade and the extent to which students acquire them. Published master's thesis, Salah al-Din University- Erbil- Kurdistan Region.
- ❖ Ibrahim, N (2011) Multiple Intelligence, 1st ed, Dar Al-safa for publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Imran, T (2004) Life skills, Zahraa Al-sharq library, Cairo, Egypt.
- ❖ Taima, R (2004) Content Analysis in the Humanities: Its Concept, foundations, and uses. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.